

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء  
والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ..



# الفنون التشكيلية (٣)

الفرقة الثانية- تعلم أساسى (علمي، أدبي)

الثلاثاء ٢٤/٣/٢٠٢٠ م

أ.د/ زينب محمود أحمد الشريف  
أستاذ بكلية التربية  
جامعة سوهاج





## الفنون التشكيلية والتذوق الفنى

### **أهداف المحاضرة:**

بنهاية هذه المحاضرة يكون المتعلم قادرا على أن:

- يحدد مفهوماً للمتذوق.
- يذكر مكونات العمل الفنى.
- يناقش مراحل تذوق العمل الفنى.
- يعدد أنواع الرؤية للمتذوق.
- يوضح الشروط التي تؤدى إلى إثراء التذوق الفنى.
- يفسر الجوانب الخارجية للعمل الفنى.
- يشرح الجوانب الداخلية للعمل الفنى.



وعند تتمية التذوق الفنى لا بد من التعرض  
إلى الجوانب التالية:

- المتذوق.
- العمل الفنى.
- مكونات العمل الفنى.





## أولاً : المتذوق:

اهتم علماء النفس بدراسة التذوق الفنى على أنه عملية لا تقتصر على دراسة خصائص ومكونات العمل الفنى فقط، وإنما يهتم بالدرجة الأولى بالمتذوق واستعداداته النفسية ومتغيراته الشخصية،



يمكن تعريف المتذوق بأنه الفرد الذي نال قسطاً من

تدريب الفكر والأحاسيس لكي ينفعل مع الأشياء.



## (المتذوق)

يمر المتذوق بمجموعة من المراحل لتجربة العمل الفنى



### التقاء وتفسير:

استخلاص الفرد أهم العلاقات في الأشكال، وإدراك الأثر النفسي لبعض العناصر وال العلاقات الجمالية (الألوان، الملمس، الخطوط، النقط).

ويستطيع الفرد أن يفهم ويوعي المبادئ البنائية للعمل الفنى.



### ملاحظة وتعرف:

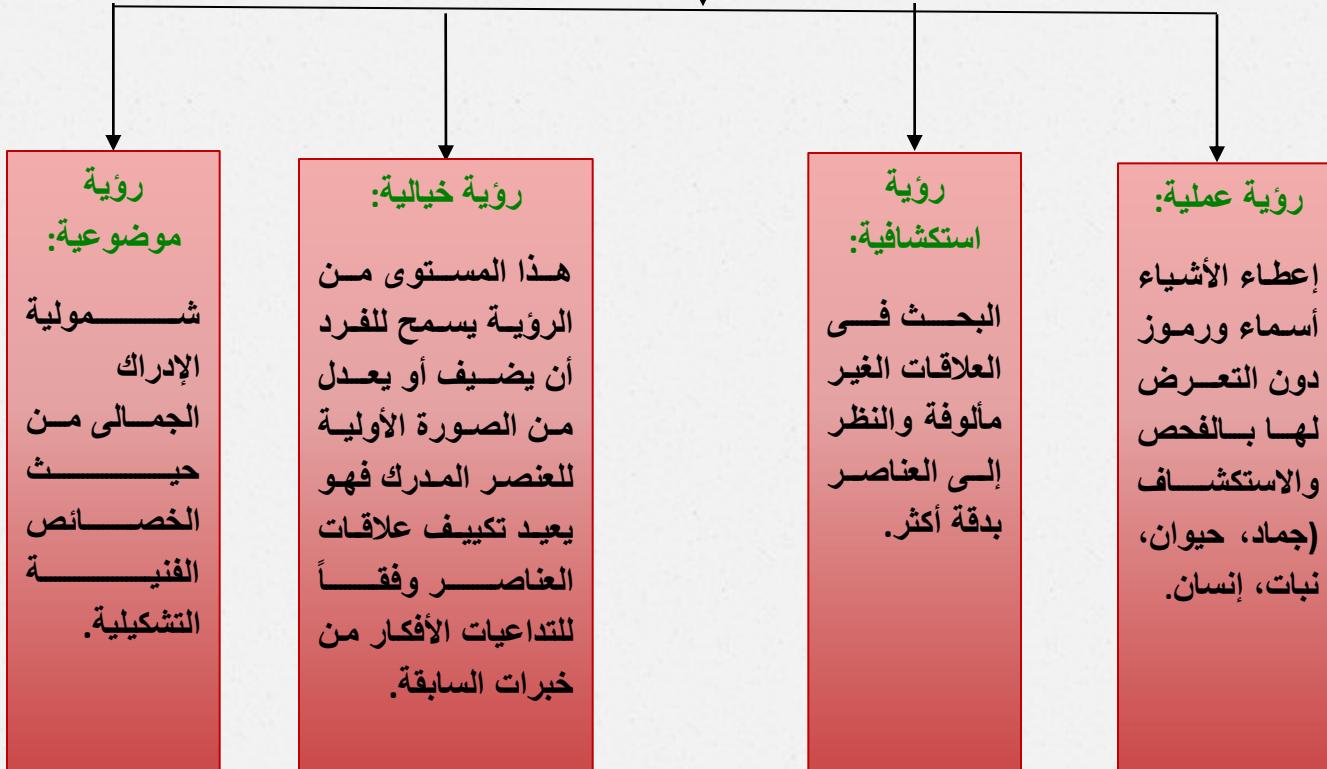
اكتساب الفرد معلومات واضحة ومتصلة للتعرف على الخصائص وال العلاقات في الشكل المدرك من (ظل، لون، شكل)

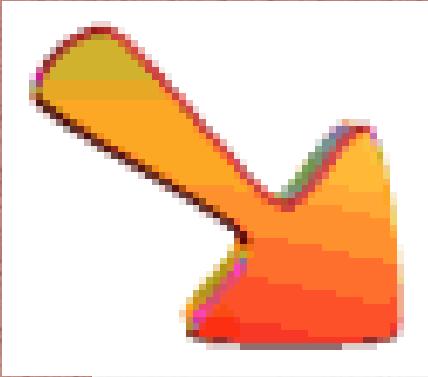
والوعي بأكبر قدر ممكن من سمات العمل الفنى.





# أنواع الرؤية للمتذوق

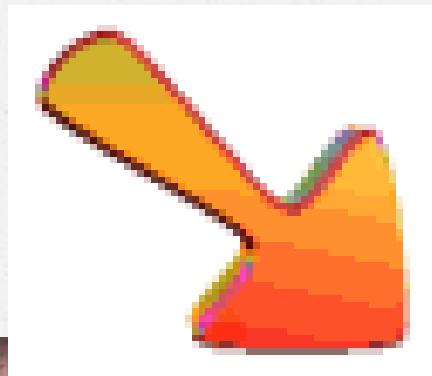




## ثانياً: تذوق العمل الفنى:

العمل الفنى يتالف من شقين : شق فنى،  
وشق عملى

وتتعدد عناصر العمل الفنى بحيث لا يمكن  
فصل أحدهما عن الآخر لذلك يجب على  
المتذوق التعرف على تلك المكونات الرئيسية  
للعمل الفنى.





## و هناك بعض الشروط التي قد تؤدي إلى إثراء المتذوق منها:

أن يكون المتذوق لديه الثقافة الفنية بأبعادها التاريخية المختلفة، وطرزها ومدارسها عبر العصور.

على المتذوق الاستفادة من المعلومات المستمدة والمكتسبة من المعرفة المرتبطة بكل من الموضوع الفني، والفنان، والموارد الفنية المستخدمة.

ليس من الضروري أن يكون المتذوق ممارساً للفن لأن الممارسة الفنية وإن أكسبت صاحبها خبرة عملية، إلا أنها قد تغمره بسياج التعصب للشئ الذي يمارسه، ويحرمه هذا التعصب من القدرة على تذوق الأعمال الفنية الأخرى



### ثالثاً: مكونات العمل الفنى:

اختلف اتجاه الفن بين كونه تسجيلاً للواقع الخارجي وكونه تعبيراً نابعاً من طبيعة الفنان الداخلية ومنبثقاً من أحاسيسه ومشاعره، وكونه العمل الفنى الأصيل كياناً خاصاً بذاته مجردأً عن أي موضوع خارجي وعن أي تعبير عاطفى، فجوهر الفن يتمثل فى جمال التكوين واتزان الأشكال والألوان والكتل والمساحات.



## ويكون العمل الفنى من جانبين هما:

١: **الجانب الخارجى** ويشمل التالى:

\* **الشكل**  
\* **الأسلوب**

\* **الأدوات المادية.**

٢: **الجانب الداخلى** ويشمل التالى:

\* **الموضوع**  
\* **التعبير**

\* **المضمون.**



١: الجانب الخارجي ويشمل التالي:

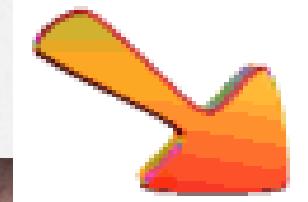
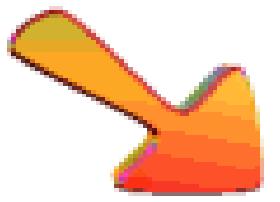
## \*الشكل **The Form**

الشكل هو الهيئة التي يأخذها الشيء داخل العمل الفني، و العمل الفني لا يصبح ذا مظهر حسي يقبل الإدراك إلا إذا استمال إلى شكل.

- مفهوم الشكل من المفاهيم التي لها أهمية كبرى في تعريف الفن. فالعمل الفني لا يصبح مظهراً قابلاً للإدراك الحسي إلا إذا تحول إلى شكل، والشكل هو الذي يجعل من الانتاج عملاً فنياً، وليس الشكل أمراً عارضاً أو ثانوياً،



• وكثيراً ما يستخدم مفهوم الشكل للدلالة على نمط محدد معين من التنظيم، ويقوم بناء العمل الفنى على التوافق الدقيق بين الشكل بكل عناصره



## \*الأسلوب The Style

الأسلوب الفنى هو تطور لتقنيّة أداء العمل، وهو تطور تدريجي على مدار السنين حتى ينضج ويعيّز عمل الفنان عن عمل غيره.



وأسلوب العمل الفنى هو أسلوب الفنان نفسه ما لم يكن مقلداً لغيره وهو يختلف عن الشكل، لأن الشكل لا ينسب إلى الفنان إنما ينسب للموضوع الفنى، "فالأسلوب هو الطريقة التي يحقق بها الفنان شخصية عمله الفنى .

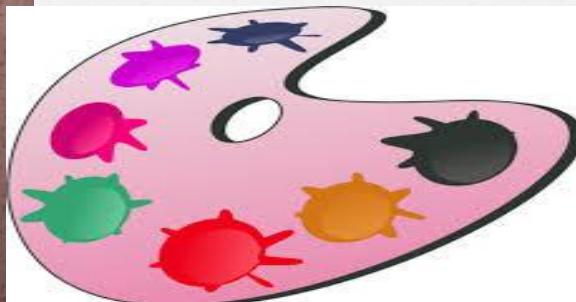
فالأسلوب هو ما يمكن التعرف عليه من خلال الطريقة المتبعة في التعبير والتي تميز مدرسة معينة عن غيرها.



## \*الأدوات المادية:

يقوم الفنان بتنسيق ومزواجه العناصر المادية لصالح العمل نفسه وهو ما يؤلف في مجموعة ما يطلق عليها الوسيط المادي.

• فالأدوات المادية (أدوات الفن ولوازمه): كالفرشاة والبالتة والألوان والجارة والنحاس وغيرها، هي أشياء مادية يذهب الفنان لشرائها واستخدامها في تجسيد عمله الفني،



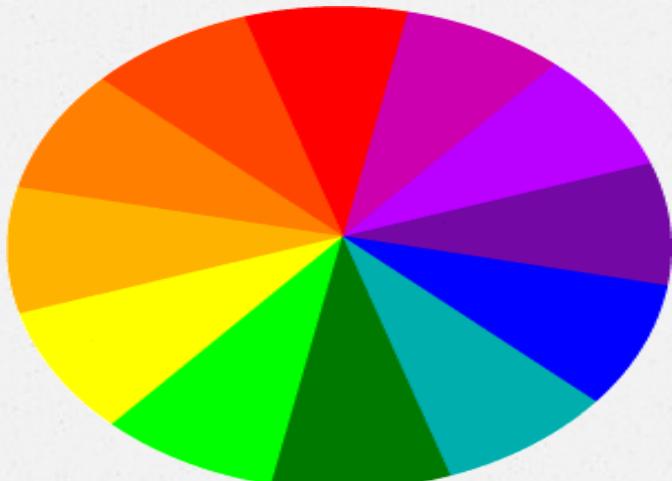
٢- الجانب الداخلي ويشمل التالي:

\* التعبير: The Expression

التعبير هو أحاسيس وعواطف وأسلوب وخبرات تنتظم حول سائر مقومات العمل الفنى، كما أنه الدلالة النفسية داخل كل عمل فنى، والعلاقة الحية بين الفنان والموضوع، وهو ينعكس على الأعمال الفنية فتتصف كل منها بتعبير جمالي يختلف عن الآخر.



فالتعبير هو الدلالة الفنية في العمل الفني، وهو يوضح عن العلاقة بين الفنان والموضوع وهو مظهر من مظاهر تحكم الفنان في نموذجه، فهو مركز إشعاع لعملية الخلق الفني التي تدفع لإنتاج العمل الفني وتخلع عليه الوحدة والانسجام والتماسك.



## \*الموضوع The Subject

الموضوع يتخيره الفنان لينتاج العمل الفنى، ويتنوع الموضوع على نطاق الانفعال والاندماج فيه والتخطيط له وإنتاجه، وإخراجه بشكل جيد مميز، فالموضوع هو عنوان الصورة، والموضوع يمثل الجانب الظاهر من العمل الفنى، أما مادة التعبير فتمثل الجانب الداخلى، أى قوة العمل الفنى ذاته.

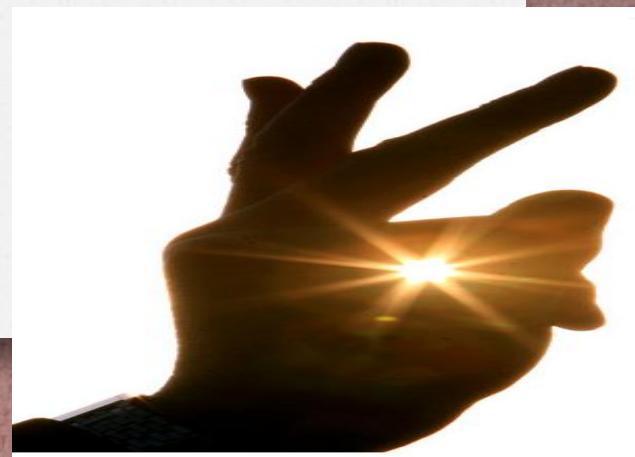




## \*المضمون The Content

يعد المضمون أحد العوامل الأساسية في بناء العمل الفنى فهو غالباً ما يتجه إلى تحديد معنى لفكرة ما، عن طريق الأشكال التي يستخدمها الفنان. والمضمون استحضار أو عرض للموضوع، والمضمون يختلف عن الموضوع فالموضوع يقع خارج العمل الفنى، أما المضمون فهو استحضار للموضوع متمثلاً في تلك التأثيرات والتناغمات التي استطاع الفنان أن يستخرجها من الوسيط المادى.

• وكل من الموضوع والمضمون ممتزجان في صميم العمل الفني ومنعكسة في ذات كل الفنان والمتألق، فالفنان بقدرته يكشف عن إمكانيات الوسيط مستخرجاً منها معانٍ وانفعالات تندمج في تعبير يتحول إلى أسلوب يخاطب به المتألق. أما المتألق فهو في مستوى الإدراك والجمال،





و هناك علاقة وطيدة بين المضمون والشكل، فالمضمون يأتي نتاجاً لكيفية معالجة الشكل والموضع المطروح معًا، ومن هنا فإن المضمون ليس مجرد ما يقدمه الفنان بل أيضاً كيف يقدم،

فالمضمون هو جوهر العمل الفني، والشكل هو مظهره الخارجي ويستحيل أن نفصل بين الشكل والمضمون، فهناك ارتباط وثيق بينهما،

## اختر نفسك : صح أم خطأ.

- ١- التذوق هو الفرد الذى نال قسطاً من تدريب الفكر والأحساس لكي ينفعل مع الأشياء. ( )
- ٢- في الرؤية الاستكشافية يبحث المتذوق في العلاقات الغير مألوفة وينظر إلى العناصر بدقة أكثر. ( )

- ٣- المضمون هو تطور لتقنية أداء العمل الفنى ( )





مع أطيب تمنياتي بال توفيق

